mroftalp htehaB ni knil muideM

احكام النساء 34 للشيخ مصطفى العدوي

مصطفى العدوي

قل هذه سبيلي. ادعو الى الله. على بصيرة انا ومن من اتبعني وسبحان الله وما انا من المشركين رحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد الامين وعلى اله وصحبه ومن دعا بدعوته الى يوم الدين وبعد - 00:00:00

فهذا مجلس من مجالس احكام النساء اسأل الله سبحانه وتعالى ان يبصرنا واياكم ونساءنا ونساءكم في ديننا وان يعلمنا ما جهلنا من كتاب ربنا ومن سنة نبينا صلى الله عليه وعلى اله وسلم - 00:00:48

هذا واحب ان انوه ان من افضل القربات التي نتقرب بها الى الله سبحانه وتعالى رجالا ونساء على السواء تعلم كتاب الله وتعلم سنة رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم - 00:01:03

فكما واننا نثاب على الصلاة ونثاب على الصيام ونثاب على الحج ونثاب على العمرة وعلى الصدقة كذلك في اننا نثاب على تعلم كتاب الله وتعلم سنة رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم - 00:01:18

فجدير بنا رجالا ونساء ان نقبل على كتاب ربنا الذي انزل على نبينا محمد صلى الله عليه وسلم وهو هذا الكتاب المبين المبارك الكريم المجيد الا وهو كتاب الله القرآن - 00:01:33

نستفيد منه ونتأدب بآدابه ونتخلق باخلاقه وكذلك نسأل الله ان يجعلنا به واياكم من اهل الله وخاصته اذ النبي صلى الله عليه وسلم قال ان لله اهلين من الناس واهل القرآن هم اهل الله وخاصته. فجدير بنا ان نقبل على هذا الكتاب العزيز متدبرين متأملين - 00:01:49

كما امرنا ربنا سبحانه وتعالى اذ الله قال كتاب انزلناه اليك مبارك ليدبروا اياته وليتذكر اولوا الالباب وكما علمتم من قبل فاننا سنسأل عن هذا الكتاب بين يدي الله سبحانه وتعالى - 00:02:13

اذ الله قال ويوم يناديهم فيقول ماذا اجبتم المرسلين فلا نكن ابدا من الذين قال الله عنهم فعميت عليهم الانباء يومئذ فهم لا يتسائلون فجدير بنا بارك الله فيكم ان نقبل على هذا الكتاب اقبال المتدبر المتأمل - 00:02:29

اقبال مريد العمل بما امر المنتهي عما نهى عنه ربنا سبحانه نريد الاستيثاق من الاخبار فكل خبر يخالف ما في الكتاب العزيز فهو باطل وكتاب الله يحمل اصدق الانباء واصدق الاخبار كما لا يخفى عليكم - 00:02:48

اما والمجلس متعلق بالنساء واحكامهن فقد تقدم وذكر تفسير قول الله تعالى من سورة النساء يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها الى قوله تعالى ان الله كان عليكم رقيبا. فذكرنا في هذه السورة الكريمة في مطلعها بتقوى الله سبحانه - 00:03:07

يا ايها الناس اتقوا ربكم وفي خاتمة الاية الاولى بقوله تعالى ان الله كان عليكم رقيبا فهذه الاية تحث على المراقبة بعد تقوى الله سبحانه وتعالى وفي ثنايا ذلك وبين ذلك امور ذكرنا بها من قبل. بارك الله فيكم. سم ان الله يقول - 00:03:34

ويأتوا اليتامى اموالهم ولا تتبدلوا الخبيث بالطيب وهذا امر من الله سبحانه وتعالى بدفع اموال الايتام اليهم عند البلوغ فالايتاء الاعطاء فالمعنى واعطوا اليتامى اموالهم التي كانت في حوزتكم لهم - 00:03:56

اذا بلغوا الحلم وهل اذا بلغوا الحلم فقط تدفع اليهم الاموال ام انه ثم قيد اخر يذكره العلماء قال فريق من اهل العلم منهم المالكية لابد وان نأنس منهم الرشد. فاذا بلغ اليتيم الحلم - 00:04:15

ولم نأنس منه رشدا اخرنا عنه اعطاء المال انما يعطى بالقدر الكافي وذلك لان ايات القرآن يوضح بعضها بعضا. ولقد قال تعالى في

ايات ستأتي فان انستم منهم رشدا فدفاعوا اليهم اموالهم - 00:04:33
فيلزمنا ايناس الرشد عند كثيرين من اهل العلم من الايتام. اما اذا كان اليتيم سفيها فرب العزة يقول ولا تؤتوا سفهاء اموالكم التي جعل الله لكم قياما. هذا وكتعريف لليتيم فاليتيم هو من مات ابوه وهو دون البلوغ - 00:04:52
اليتيم هو من مات ابوه وهو دون البلوغ هذا ولا يخفى عليكم ان الشرائع التي انزل الله على الرسل عليهم الصلاة والسلام كل هذا ذكرت باليتيم وحثت على اكرامه ونهت عن قهره. قال الله تعالى في كتابه الكريم - 00:05:10
واذا اخذنا ميثاق بني اسرائيل لا تعبدون الا الله وبالوالدين احسانا وذي القربى واليتامى والمساكين فايات تتلوها ايات كلها حثت على اكرام اليتيم وحزرت من قهره وحزرت من اكل امواله بالباطل - 00:05:30
كما سيأتي في قول الله تعالى ان الذين ياكلون اموال اليتامى ظلما انما يأكلون في بطونهم نارا وسيصلون سعيرا ولقد قال الله تبارك وتعالى في كتابه الكريم فاما اليتيم فلا تقهر. واما السائل فلا تنهر - 00:05:48
هذا ولا يخفى عليكم حديث نبيكم محمد صلى الله عليه وعلى اله وسلم اجتنبوا السبع الموبقات قال وما هن يا رسول الله؟ قال الشرك بالله والسحر هو قتل النفس التي حرم الله الا بالحق - 00:06:09
واكل الربا واكل مال اليتيم وقذف المحصنات الغافلات المؤمنات والتولي يوم الزحف. كذا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذا الحديث الذي ينبغي ان يتقن وان يحفظ. اجتنبوا السبع الموبقات - 00:06:24
اي ابتعدوا تمام الابتعاد عن هذه الامور السبعة المهلكة المدمرة. قالوا وما هن يا رسول الله قال الشرك بالله والسحر وقتل النفس التي حرم الله الا بالحق واكل الربا واكل مال اليتيم - 00:06:42
وقذف المحصنات الغافلات المؤمنات وكذا التولي يوم الزحف فكان من هذه الموبقات المهلكات اكل اموال اليتامى وقد سمعتم ان الذين ياكلون اموال اليتامى ظلما انما يأكلون في بطونهم نارا وسيصلون سعيرا - 00:07:01
ومن الجدير بالتنبيه عليه هنا ان العقوبات قد تتضاعف لقرائنا تحتف بالامور وكذلك الحسنات قد تتضاعف لقرائن تحتف بالامور فالصلاة اجرها اجر صلاة لكن ازا صليتها في البيت الحرام فهي بمئة الف صلاة كما قال صلى الله عليه وسلم - 00:07:22
فقرينة المكان اعطتها هذا الفضل وكذلك قرينة الزمان تعطي فضلا كبيرا او تعطي عقوبة كبيرة. قال الله تعالى في هذه الاشهر التي نحن بصددها ان عدة الشهور عند الله اثنى عشر شهرا في كتاب الله يوم خلق السماوات والارض - 00:07:44
منها اربعة حرم ذلك الدين القيم فلا تظلموا فيهن انفسكم فظلم النفس وظلم الاخرين حرام لكنه في هذه الاشهر اشد حرمة كما لا يخفى وكذلك كما لا يخفى عليكم ان الكذب حرام عموما - 00:08:04
لكن الكذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم عن تعمد اشد اثما بل هو كبيرة من ابشع الكبائر. قال عليه الصلاة والسلام من كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار - 00:08:23
فهكذا قد تتضاعف العقوبات للقرائن التي تحتف بها وكذلك الفضائل فهن ازواج النبي صلى الله عليه وسلم يقول الله لهن يا نساء النبي من يأتي منكن بفاحشة مبينة يضاعف لها العذاب ضعفين - 00:08:38
وكان ذلك على الله يسيرا ومن يقنت منكن لله ورسوله وتعمل صالحا نؤتيها اجرها مرتين واعتدنا لها رزقا كريما فلان حظين بالفضل لكونهن تزوجن النبي صلى الله عليه وسلم فكان لهن الاجر مضاعف وكذلك اذا فعلن شيئا - 00:08:55
بان العقوبة تتضاعف لقوله تعالى من يأتي منكن بفاحشة مبينة يضاعف لها العذاب ضعفين ولتقرير هذه القاعدة اذكر ايضا بقول النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا ينظر الله اليهم يوم القيامة ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم - 00:09:15
ملك كذاب وشيخ زان وعائل مستكبر فالكذاب عموما مذموم لكن اذا كان الكذب من ملك كان الملك كذابا فعقوبته اشد وجرمه اعظم وكذلك الشيخ وكذلك العائل المستكبر. ارجع الى ما كنت بصدده - 00:09:36
فاكل اموال الناس بالباطل حرام كما لا يخفى عليكم اذ النبي قال ان دماءكم واموالكم واعراضكم وابشاركم في رواية عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في شهر كم هذا في بلدكم هذه - 00:09:56

تأكلوا اموال الناس بالباطل حرام ولقد قال تعالى ولا تأكلوا اموالكم بينكم بالباطل وتدلوا بها الى الحكام لتأكلوا فريقا من اموال الناس بالاثم وانتم تعلمون لكن اكل اموال اليتامى ظلما - 00:10:11

اشد اثما وجرما ولذلك كما سمعتم ان الذين يأكلون اموال اليتامى ظلما انما يأكلون في بطونهم نارا وسيصلون سعيرا فجدير بنا جميعا ان نتواصى بالاحسان الى الايتام واكرام الايتام والتزكير بفضل هذا الاكرام اذ النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم قال - 00:10:27

انا وكافل اليتيم كهاتين في الجنة وفرق النبي صلى الله عليه وسلم بين اصبعيه وقال صلى الله عليه وسلم الساعي على الارملة والمسكين وفي رواية اليتيم الساعي على الارملة والمسكين - 00:10:50

كالمجاهد في سبيل الله او كالصائم الذي لا يفطر وكالقائم الذي لا يفطر اي كالذي يقوم في الصلاة لا يتعب نصوص توالت في اكرام الايتام. قال تعالى لنبيه محمد صلى الله عليه وسلم - 00:11:06

وقد نشأ صلوات الله وسلامه عليه يتيما. قال تعالى ممتنا الم يجدك يتيما فاوى؟ ووجدك ضالا فهدى. ووجدك عائلا فاغنى. فكما وان وجدناك يتيما فاويناك وضالا فهديناك وعائلا فاغنيناك. فاما اليتيم فلا تقهر اي فلا تقهر الايتام. واما السائلة فلا تنهر اي لا تنهر السائلين - 00:11:22

ثم واما بنعمة ربك فحدس توالت نصوص تحذر من قهر الايتام قال تعالى في كتابه الكريم كلا بل لا تكرمون اليتيم ولا تحاضون على طعام المسكين فجدير بنا جميعا بارك الله فيكم - 00:11:48

ان نتواصى بالايتام وان يحث بعضنا بعضا على اكرامهم اعاننا الله واياكم على ذلك قال تعالى واتوا اليتامى اموالهم اي اذا بلغوا النكاح وانسنا منهم الرشد والعقل فلنؤتيهم اموالهم آآ اليتيم كما سلف من مات ابوه - 00:12:06

واليتم ينتهي باحدى امور ثلاثة ذكرها العلماء فمن العلماء من قال ان اليتم ينتهي بالاحتلام الذي هو البلوغ وهذا شيء متفق عليه فاذا بلغ الولد او حاضت البنت فقد ارتفع عنها وعنه اسم اليتم - 00:12:27

فلا يتم بعد احتلام كما قال عبدالله بن عباس رضي الله تعالى عنهما وهذا شيء لا اعلم فيه خلافا ان الشخص بمجرد بلوغه باحتلامه وكذلك الفتاة بمجرد حيضها يرتفع عنها وعنه اسم اليتم - 00:12:45

هذا هو الذي عليه الجماهير بل الاجماعات تكاد تكون منعقدة على ذلك ثم هناك امور اخر من العلماء من اعتبرها في رفع اليتم وهي انبات شعر حول العانة وذلك لان النبي صلى الله عليه وسلم مع - 00:13:02

بني قريظة لما حكم فيهم سعد بن معاذ بان تقتل مقاتلتهم وتسبى زراريهم كانوا يعرفون من من بلغ بانبات شعر حول العانة فمن العلماء من جعل الانبات علامة على ذلك - 00:13:20

ثم ايضا من العلماء من جعل بلوغ الخمسة عشر عاما دليلا على ذلك وهذا الاخير فيه بعض النظر لكن مستنده ان عبدالله بن عمر رضي الله عنهما عرض على النبي صلى الله عليه وسلم - 00:13:36

كي يقاتل معه يوم احد فرده النبي صلى الله عليه وسلم سم عرض على النبي صلى الله عليه وسلم يوم الاحزاب بعدها بعام او بعام ونصف على التقريب فقبله النبي صلى الله عليه وسلم وكان انذاك يبلغ خمسة عشر عاما - 00:13:51

فهذه الامور الثلاثة الاحتلام الانبات انبات شعر حول العانة بلوغ الخامسة الخامسة عشرة من السن هي التي بها يرتفع اليتم عن الشخص عند اكثر العلماء قد يقول قائل في كتاب الله عز وجل واتوا اليتامى اموالهم - 00:14:09

فكيف وصفوا بانهم يتامى؟ وهل يؤتى اليتامى؟ كيف سموا يتامى مع اننا سنؤتيهم الاموال فمن العلماء من اجاب على ذلك بمحاصله انهم لما بلغوا كانوا قريبين العهد باليتم واطلق عليهم يتامى لقرب عهدهم باليتم الذي كانوا فيه - 00:14:31

ومن العلماء من قال اطلق عليهم يتامى باعتبار ما كانوا فيه عموما كما كان يقال للنبي صلى الله عليه وسلم يتيم عبدالمطلب باعتبار ما كان فيه من يتم صلى الله عليه وعلى اله وسلم - 00:14:49

فاحيانا الاطلاقات تطلق تطلق بناء على ما كان فيه الشخص واحيانا تطلق على ما سيؤول اليه الامر كما في قول الله سبحانه وتعالى

قال احدهما اني اراني اعصر خمرا. والخمر اصلا معصور. انما المعنى اني اراني اعصر عنبا فيؤول العنب الى خمر - 00:15:06
الى عصير بعد ذلك ثم الى خمر بعد ذلك فاطلق عليه اني اراني اعصر خمرا باعتبار ما سيؤول اليه العنب وكلاء التي سمعتم ان الذين يأكلون اموال اليتامى ظلما انما ياكلون في بطونهم نارا اي باعتبار ما ستؤول اليه الاموال اموال اليتامى - 00:15:26
فانها ستؤول الى نار في البطون والعياذ بالله فلذلك اطلق عليها نار باعتبار ما ستؤول اليه وهاتوا اليتامى اموالهم ولا تتبدلوا الخبيث بالطيب اي لا تتركوا اموالكم الحلال التي احلها الله لكم - 00:15:45
التي اكتسبتموها من الحلال وتقبلوا على اموال اليتامى التي هي في حقكم خبيثة وان كانت للايتام طيبة اذ هي اموالهم لكنكم اذا سلبتموها منهم فاصبحت خبيثة في حقكم فالمال قد يتحول من طيب في حق شخص الى خبيث في حق الاخر - 00:16:02
فالمال حلال للايتام اذ هو مالهم لكنه خبيث في حق اكليه. اذ الله قال ولا تتبدلوا الخبيث بالطيب ولا تأكلوا اموالهم الى اموالكم لا تضموا اموالهم وتخلطوها باموالكم وكان هذا في اول الامر على حد قول بعض العلماء - 00:16:21
كان رجل لا يخلط مال اليتيم بماله تحرزا من ان تمتد يده الى مال اليتيم حتى رفع هذا العناء وتلك المشقة بقول الله سبحانه وتعالى ويسألونك عن اليتامى قل اصلاح لهم خير. وان تخالطوهم فاخوانكم - 00:16:41
اي انكم اذا خالطتموهم اكلتم من اكلهم واكلوا من اكلكم فاخوانكم وتعلمون ان الله سبحانه وتعالى رخص في الاكل من مال الاخ بالمعروف قال تعالى في كتابه الكريم ليس على الاعمى حرج ولا على الاعرج حرج ولا على المريض حرج - 00:17:00
ولا على انفسكم ان تأكلوا من بيوتكم او بيوت ابائكم او بيوت امهاتكم او بيوت اخوانكم او بيوت اخواتكم الايات قال الله سبحانه ولا تأكلوا اموالهم الى اموالكم قيل ان الاية ازا حملناها على هذا الوجه من وجوه التفسير - 00:17:18
لا تخلطوا اموالهم مع اموالكم فيكون الحكم منسوخا بقوله تعالى وان تخالطوهم فاخوانكم والله يعلم المفسد من المصلح وقد تحمل على وجه اخر المعنى الاول واتوا اليتامى اموالهم لا تتبدلوا الخبيث بالطيب - 00:17:38
لا تستعملوا اموال اليتامى لكم في اي غرض كان لكم والاية والجزء الاخير ولا تأكلوا اموالهم الى اموالكم خاص بالاكل والله اعلم قال تعالى ولا تأكلوا اموالهم الى اموالكم اي لا تضموا اموالهم الى اموالكم فتأكلوا الاسنين معا - 00:17:55
وقيل ولا تأكلوا اموالكم مع اموالهم فان حروف الجر تتناوب احيانا كما قال تعالى فاسأل به خبيرا اي فاسأل عنه خبيرا وكما في قوله تعالى او كما في قول فرعون ولاصلبنكم في جذوع النخل - 00:18:15
اي على جذوع النخل ولا تأكلوا اموالهم الى اموالكم انه كان حوبا كبيرا اي كان اثما كبيرا. فالحب هنا المراد به الاثم العظيم هذا وفي هذا الباب اي اعني في تعريف الحب - 00:18:32
انه كان حبا كبيرا اثر ضعيف عن النبي صلى الله عليه وسلم الا وهو ان ابا ايوب الانصاري اراد ان يطلق امرأته فقال له النبي صلى الله عليه وسلم انطلاق ام ايوب لحوب. لكن الحديث سنده ضعيف والله تعالى اعلى واعلم - 00:18:49
قال تعالى ولا تأكلوا اموالهم الى اموالكم انه كان حوبا كبيرا. اي ان الاكل كان حروبا كبيرا فذكرنا في هذه الاية الكريمة كما قد سمعتم بارك الله فيكم باليتامى وحزرنا اشد التحذير من اكل اموالهم الى اموالنا - 00:19:10
وامرنا بان نعطيهم اموالهم اذا انسنا منهم رشدا كما في الاية الاخرى وهذا يشمل بعمومه البنات اليتيمات ويشمل بعمومه البنين الايتام كذلك فهذا وجه التذكير. ذكرنا بالفتيات اليتيمات وذكرنا ايضا بالابناء الايتام. فالاية شاملة البنين والبنات - 00:19:30
فاللواتي هن والذين هم دون البلوغ ثم قال تعالى وان خفتم الا تقسطوا في اليتامى ان خفتم ايها الرجال او ايها الاولياء الا تعدلوا في اليتامى فانكحوا ما طاب لكم من النساء مثنى وثلاث ورباع - 00:20:02
ما معنى الاية الكريمة وان خفتم الا تقسطوا في اليتامى فيها عدة اقوال للعلماء اذكر اولا قولا ليس هو بالمتداول الكبير الا وهو ان خفتم الا تقسطوا في اليتامى ان خفتم من عدم العدل مع اليتامى الذين عندكم - 00:20:27
وان خفتم الا تنصفوا في شأن اليتامى الذين هم عندكم ان خفتم الا تقسطوا في اليتامى تنكحوا ما طاب لكم من النساء مثنى وثلاثى ورباع فان خفتم الا تعدلوا فواحدة او ما ملكت ايمانكم - 00:20:49

ذلك ادنى الا تعولوا قال بعض العلماء وجه ذلك ان الشخص قد يربي ايتاما في بيته لهم اموال واذا اكثر من استعمال اذا اكثر من الزواج كثرت مصاريفه فتمتد يده الى مال اليتيم فيأخذ من مال اليتيم على - 00:21:06

ان يأخذ من مال اليتيم الذي عنده للانفاق على النساء والاولاد الذين عنده. قال تعالى وان خفتم الا تعدلوا فواحدة فاعاد القائل بهذا القول العدل على العدل في مال الايتام لان الاية صدرت وان خفتم الا تقسطوا في اليتامى - 00:21:29

اعيد قال بعض العلماء ان الشخص قد يكون عنده اموال لايتام عنده ايتام هو ولي لهم عند اليتامى هؤلاء اموال فيتزوج اذا تزوج كثيرات مثنى ثلاث رباع قد يحتاج الى مال للانفاق - 00:21:48

فتمتد يده الى اموال الايتام الذين عنده فقال تعالى وان خفتم الا تعدلوا فواحدة فاعيد العدل هنا على الايتام واموال الايتام بدليل صدر الاية وان خفتم الا تقسطوا في اليتامى هذا قول - 00:22:11

لكن القول الاشهر والذي عليه اكثر العلماء ان هذا او ان هذه الاية ان خفتم الا تقسطوا في اليتامى كما قالت عائشة رضي الله عنها كان الرجل تكون عنده اليتيمة - 00:22:29

يربيها يقوم عليها هو ليس معلومة انه ليس باب لها وليس بعم لها انما هو وليها عموما فالبنت هذه اليتيمة تكون زات مال تكون ذات جمال فتترارع البنت وتشب البنت شابا حسنا - 00:22:46

فيريد هذا الذي يتولى امرها وليس بمحرم لها وهي صغيرة انما يكفلها يريد ان يتزوجها يتزوجها لجمالها تزوجها لمالها لكن لا يريد ان يقسط لها في الصداق اني انه يريد ان يبخسها حقها في المهر - 00:23:10

يريد ان يبخسها حقها في المهر فقال الله سبحانه وتعالى وان خفتم الا تقسطوا في اليتامى ان خفتم الا تعدلوا في اليتامى فالنساء سواهن كثير فتزوج يا اخي اثنين ان شئت ثلاثا ان شئت اربعا ان شئت - 00:23:35

ولا تمتد الى هذه اليتيمة او لا تمتد عينك الى هذه اليتيمة كي تزلمها فالنساء سواها كثير تزوج ما شئت من مثنى وسلاس ورباع ولا تتزوج هذه اليتيمة تظلمها الا اذا اقصدت لها في الصداق - 00:23:55

فهذا قول عائشة رضي الله عنها وعليه اكثر اهل التفسير اعيده ان الرجل كانت تكون عنده اليتيمة. يقوم عليها واليتيمة ذات مال وذات جمال فلما تبلغ يريد ان يتزوجها او قبل ان تبلغ او بعد ان تبلغ يريد ان يتزوجها - 00:24:13

ولا يريد ان يقسط لها في الصداق لا يريد ان يعطيها صداق امثالها فله ان يتزوجوا بهن الا ان يقسطوا لهن في الصداق فكما انكم ترفضون الزواج بهن اذا كن دميمات - 00:24:34

او قليلات المال فكذلك لا تتزوجهن الا اذا عدلتم معهن في الصداق فنبلغ باليتيمة اعلى سنتها في الصداق هذا القول الذي عليه جمهور العلماء سيكون معنا الاية وان خفتم الا تقسطوا في اليتامى ان خفتم الا تعدلوا في الصداق الذي تعطونه لليتيمات اللواتي - 00:24:52

عندكم فالنساء سواهن كثير فتزوج يا اخي اسنتين ان شئت ثلاثا ان شئت اربعا ان شئت ولا تزلم اليتيم النساء سواها كثير لا تتزوجها الا ازا انصفت معها اذا انصفت معها واعطيتها مثل صداق امثالها - 00:25:24

هذا وجه وهو الذي عليه اكثر العلماء وثم وجه اخر ان الرجل كانت تكون عنده اليتيمة ذات مال لا يريد ان يتزوجها من اجل الابقاء على ما لها يستمتع بمالها - 00:25:45

فنوه عن ذلك ايضا. الوجه الاشهر هو الذي ذكر عن ام المؤمنين عائشة رضي الله تعالى عنها من قوله تعالى وان خفتم الا تقسطوا في اليتامى نستفيد فوائد ما الاقساط في اليتامى؟ ما معنى الاقساط في اليتامى - 00:26:02

اذا نزلناه على الصداق اذا كانت هناك بنت يتيمة يريد الشخص ان يتزوجها فينظر الى من في طبقتها ينظر الى من في وضعها من في منزلتها كم صداق ابنة خالتها - 00:26:21

كم صداق ابنة عمتها كم صداق زميلتها كم صداق بنت خالها وبنت عمها؟ كم مهر المثل فاذا كان مسلا صداق بنت عمتها عشرة الاف. بنت خالتها حداشر الف ابن بنت عمها اثناشر الف - 00:26:38

مازال جا زميلتها في في نفس الجمال عشرين الف فهنا نبلغ باليتيمة اعلى سنتها في الصداق فهذا نبلغ باليتيم اعلى سنتها في الصداق. فيكون صداقها عشرين الف نبلغ باليتيمة اعلى سنة لها - 00:26:58

في الصداق فهذا قوله تعالى وان خفتم الا تقسطوا في اليتامى هكذا قالت عائشة رضي الله تعالى عنها اننا نبلغ باليتيم اعلى سنتها في الصداق. استفيد من الاتي حكم فقهي اعممه واذكره - 00:27:19

تعميما حاصله الاتجاه الى الاعراف احيانا السائدة لتقرير الصداق كم يكون؟ الاتجاه الى الاعراف الى الاوساط التي بين الناس دين الصداق. لان قوله تعالى وان خفتم الا تقسطوا الاقساط هذا كيف يتأتى؟ سينظر الى مسيلاتها اللواتي هن في نفس درجتها من الجمال اللواتي هن في نفس درجتها من الكفاءة - 00:27:34

اللواتي هن زميلاتها من القريبات في النسب وهكذا فالنظرة الى هذه المسألة تجعلنا نعتبر العرف في تقرير الاحكام خاصة في المسائل التي ليست فيها نصوص صريحة وهنا نص بقوله تعالى ان خفتم الا تقسطوا الاقساط يكون بالنزر الى المثيلات كما هو معلوم - 00:28:01

ولزيادة تقرير لهذه المسألة مسألة النظر الى الاعراف لانها تهم في التعاملات مع النساء آآ اورد ادلة اخر في هذا الباب باب النظر الى الاعراف السائدة لتقرير حكم من الاحكام او فعلة من الافعال او رفض هذا - 00:28:23

حكم او رفض تلك الفعلة اقول وقد ورد ان قوما وصح الاسناد بهذا اتوا الى عبد الله ابن مسعود رضي الله تعالى عنه يسألونه في قالوا يا ابن مسعود لم يكد يبقى من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم من اهل العلم الكبار - 00:28:40

الا انت في هذا المكان فعندنا امرأة يا ابن مسعود عقد عليها رجل ولم يبني بها يعني لم يدخل بها ولم يسم لها صداقا عندنا يا ابن مسعود امرأة عقد عليها رجل - 00:28:59

لكنه لم يبني بها لم يدخل بها ولم يسني لها صداقا ثم مات سم مات قبل البناء بعد العقد قبل البناء وبدون ان يسمي مهرا فما العمل يا ابن مسعود - 00:29:18

فقال ابن مسعود رضي الله عنه وكان ورعا مع علمه الغزير رضي الله عنه قال اذهبوا الى غيري. اذهبوا الى احد اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يفتيكم في هذه المسألة - 00:29:34

مع ان ابن مسعود كما لا يخفى بحر في العلم قال ابن مسعود عن نفسه والله الذي لا اله غيره ما من اية من كتاب الله الا انا اعلم اين انزلت وفيمن انزلت - 00:29:48

ولو كنت اعلم احدا اعلم بكتاب الله مني تبلغه المطايا لاتيته. يقول ذلك في حضور كبار اصحاب النبي او عددا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فلا رد هذا - 00:30:01

عليه احد منهم اعترافا بفضله وكان ابن عمر اذا ذكر عنده قول وكان عمر عمر نفسه اذا ذكر عنه قول من اقوال من الاقوال نقل عن ابن مسعود يوقره توقيرا شديدا ويقول كنيف او كنيف ملئ فقها - 00:30:16

رضي الله تعالى عنه الحاصل ومع علم ابن مسعود ومع توسعه رضي الله عنه في العلم قال ازهبوا الى غيري من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يفتونكم في مسألتكم هذه - 00:30:33

فذهبوا وبحسوا عن صاحب لرسول الله يفتيهم في هذه المسألة مسألة رجل عقد على امرأة ولم يبني بها ولم يحدد الصداق الذي لها ومات عنها فلم يجدوا احدا يفتي فراجعوا الى ابن مسعود قالوا يا ابا عبدالرحمن - 00:30:49

ما وجدنا يا ابا عبدالرحمن احدا يفتنا في مسألتنا هذه قال عبدالله بن مسعود اقول فيها برأيي اقول فيها برأيي اي ليس عندي علم فيها عن الله ورسوله المنص صريح - 00:31:11

علم يعني نص صريح في المسألة اقول فيها برأيي ان كان صوابا فمن الله عز وجل وان كان خطأ فمن نفسي ومن الشيطان والله ورسوله بريئان من ذلك. اقول لها مهر مثلها - 00:31:26

اي لها المهر كاملا لكن مهر كيف هو مهر مثلها وهذا وجه الاستشهاد لها مهر مثلها من غير وطس ولا شطط اي من غير بخس ولا علو

ولا زيادة. يعني التوسط - 00:31:45
لها مار مثلها من غير وكس ولا شطط وعليها العدة ولها الميراث اعيد فتوى ابن مسعود قال لها مهر مثلها من غير وكس اي من غير بخس كما يقال في المرأة التي بخزت حقها انها موكوسة يعني مبخوسة الحق - 00:32:02
لها مهر مثلها من غير وكس ولا شطط اي بلا انخفاض ولا ارتفاع من غير وكس ولا شطط وعليه العدة ولها الميراث. يعني انها لا تقاس على المطلقة قبل المسيس - 00:32:25
لان المطلقة قبل المسيس لها نصف الصداق وليس لها عدة وليس لها ميراث لكن هذه اختلفت فقام رجل لما افتى ابن مسعود بهذه الفتوى لها مهر مثلها من غير وكس ولا شطط - 00:32:41
وعليها العدة ولها الميراث فقال اشهد اني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم الرجل الذي قام هو معقل ابن سنان قال اشهد اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:32:59
قضى في بروع امرأة يقال لها بروع بنت واشق بمثل هذا القضاء الذي قضى به ابن مسعود فكبر ابن مسعود رضي الله عنه فرحا لكون قضائه وافق قضاء رسول الله - 00:33:16
صلى الله عليه وسلم فشاهدي من هذه القصة اعتبار مهر المثل في قوله لها مهر مثلها من غير وكس ولا شطط فهذا فيه دليل على اعتبار الاعراف في المسائل التي ليس فيها تحديدات والله اعلم - 00:33:32
وكذلك في هذا الصدد صدد اعتبار الاعراف في المسائل التي تحتاج الى ذلك ما لم تخالف الاعراف نصا قول النبي صلى الله عليه وسلم لما جاءته هند بنت ابي سفيان فقالت يا رسول الله - 00:33:51
ان ابا سفيان رجل شحيح لا يعطيني ما يكفيني وولدي فهل علي جناح ان اخذ من ماله بغير علمه ما يكفيني ولدي قال عليه الصلاة والسلام مقيدا خذي ما يكفيك وولدك بالمعروف - 00:34:07
اي بالمتعارف عليه بين الناس. فاذا كان مثلا عموم الناس يأكلون مثلا بطاطس وبيض لا تأخذي ما تأكلي به لحم على الدوام لا تأخذي ما تأكلي فيه لحم انما خذ ما يأكل منه اوساط اواسط الناس - 00:34:28
فهذا قوله خذي ما يكفيك ولدك بالمعروف. اي بالمتعارف عليه في طبقتك وفي امثالك هذا دليل ايضا على اعمال الاعراف في مثل هذه المسائل وفي الباب اية وهي قوله تعالى - 00:34:45
خذ العفو وامر بالعرف قال فريق من اهل العلم في تفسير قوله تعالى وامر بالعرف اي بالمتعارف عليه بين الناس ما لم يكن مخالفا لنص وثم قول اخر وهو المعروف والله اعلم - 00:34:59
هذا من الادلة على ذلك لتقرير المسألة اكثر واكثر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا انفقت المرأة من بيت زوجها عن غير اذنه اذا انفقت المرأة من بيت زوجها - 00:35:14
عن غير اذنه بالمعروف هذا الشاهد فلها النصف وللزوج النصف وللخازن مثل ذلك الخازن بمعنى امين المخزن التي تقول له المرأة مسلا في بيوت الاسرياء يا فلان اعط فلانا كذا وكذا - 00:35:31
تعني اعطي المسكين هذا كذا وكذا. لكن القيد بقول النبي صلى الله عليه وسلم غير مفسدة اي بلا اسراف ولا تبذير ففي قول الرسول عليه الصلاة والسلام اذا انفقت المرأة من بيت زوجها - 00:35:49
عن غير اذنه غير مفسدة فلها النصف وللزوج النصف وللخازن مثل ذلك فكلها تشهد لشيء وهو الحكم بالاعراف السائدة بين الناس اذا لم تكن الاعراف السائدة تخالف نصا من كتاب ربنا او نصا من سنة نبينا صلى الله عليه وسلم. وذلك في المسائل - 00:36:06
مشكلة التي لم يحدث في شأنها اتفاق والله سبحانه وتعالى اعلم اما اذا حصل اتفاق فالمؤمنون عند شروطهم الا شرطا يحل حراما او يحرم حلالا ارجع فاقول اذا تقدم الشخص - 00:36:32
كامرأة يتيمة اما ان يقسط لها في الصداق بل ويبلغ بها خاصة اليتيم اعلى سنتها في الصداق او ينصرف الى غيرها من النساء مثنى وثلاث ورباع اه ارجع فاقول وبالله تعالى التوفيق - 00:36:49

ان الاية الكريمة دالة على جواز تزويج البنت اليتيمة وفي الحديث لا تنكح اليتيم حتى تستأذن في رواية لا تنكح البكر لكن حديس اليتيم شيء اخر لا تنكح اليتيم حتى تستأذن وفي رواية تستأمر - 00:37:08

فالشاهد من ذلك انه يجوز تزوج البنت وان كانت دون البلوغ. وقد سبق واستفاض في ذلك اخواننا اهل الفضل بارك الله فيهم ان السيدة عائشة تزوجها النبي صلى الله عليه وسلم وهي بنت ست سنين - 00:37:26

وبنى بها وبنته تسع سنين وام كلثوم بنت عمر رضي الله عنهما اه عفوا ام كلثوم بنت علي رضي الله عنهما تزوجا عمر رضي الله عنه وكانت صغيرة كما لا يخفى - 00:37:40

ومن الدليل على جواز تزوج البنت دون البلوغ اذا كانت تتحامل معاشرات الزوجية قول الله تبارك وتعالى واللائي لم يحضن بتفسير قول الله تعالى فعدتهن ثلاثة اشهر والذي يئسنا من المحيض من نسائكم ان ارتبتم فعدتهن ثلاثة اشهر - 00:37:53

والذي لم يحضن اي والله لم يحضن ان طلقن فعدتهن كذلك ثلاثة اشهر فهذه ادلة حاسمة في موضوع سن الزواج وانه ليس له سن محدد انما ازا كانت البنت تتحمل الغشيان - 00:38:14

تم البناء ازا كانت دون ذلك لا تتحمل غشيا جاز العقد اما الغشيان فيتأتى ازا كانت تستطيع از النبي قال لا ضرر ولا ضرار قال تعالى وان خفتم الا تقسطوا في اليتامى - 00:38:30

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته نعم والله يا شيخ اني احبكم في الله. اسأل الله تبارك وتعالى ان يطول في عمركم ويبارك لكم واولادكم طيب لو سمحت يا شيخ انا لي ثلاث اسئلة ممكن. اتفضل. ممكن اسئلة - 00:38:47

لا بأس. منهم سؤال خاص بالعرف اللي حضرتك بتتكلمي عليه. آآ في هنا في السعودية آآ بعض الحملات بيحصل فيها آآ آآ في ناس بيخرجوا يعني ان هم يحجوا من برة برة كده من غير ما من غير ما يدخلوا في الحمامات - 00:39:05

ففي احد الاخوة يعني سيول سؤال قال من كان مستطيعا وخرج هزه في هزه الرحلات يعني او هزه مع السيارات المخفية ديت فقال بانها حجة جو لا يجوز او لا يقبل لان العزر يزول بزوال السبب - 00:39:18

ادي السؤال الاول والسؤال التاني بعد ازن حضرتك اه في ارجو بيان درجة الحديس اه فيه من ادرك تكبيرة الاحرام مع الامام اربعين يوما كان له براءتان براءة من النار وبراءة من النفاق - 00:39:38

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد اما السؤال الاول فالجواب فيه وبالله التوفيق ان الحج يصح مع الاثم الحج يصح مع الاثم اسمه مخالفة ولي الامر اما عن الحج ازا تم فالحج صحيح بارك الله فيك - 00:39:54

لكن هناك اثم مخالفة ولي الامر اما حديس من ادرك تكبيرة الاحرام اربعين يوما كتبت له براءتان براءة من النار وبراءة من النفاق فسنده على الراجح معي ضعيف والله اعلم - 00:40:10

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته السلام عليكم. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. نعم ايوة نعم. اه حضرتك معلش بالنسبة لليتيم كان في نقطة عايزة حضرتك توضحها يعني آآ للناس اللي هو بالنسبة للقيد - 00:40:23

اه لان بعض الاخوات بيقعدوا يدوا كده حلقات فاخت منهم بتقول لهم ان اللقيط لا يجوز له الزكاة مع ان اللقيط ليس له لا اب ولا ام ولا اهل يعني يعني احق كمان من هو اب وام اب ميتين حتى - 00:40:41

يبقى له اهل وبعدين يعني حضرتك متهيأ لي ايام عمر ابن الخطاب كان في رجل لقى وجد لقيط وقال على عليك كفالته وعلى بيت مال المسلمين آآ علاج الكفالة على بيت مال المسلمين ان هو يصرف عليه يعني - 00:40:59

وعليك تربيته وعلى بيت مال المسلمين كفالته عندك سؤال اخر؟ اه وبعدين هو برضه يعني هو بالنسبة بيربي الاطفال اللي هم في دور الايتام آآ يعني بالنسبة للاجر لهم. بيتهيأ لي هو نفس الاجر ان شاء الله. علشان برضو ايام الرسول صلى الله عليه وسلم اللي هو لما الطفل ابن - 00:41:18

تابت يعني توبة نصوح. وهل من يكفل هزا واضمن له الجنة لا ما فيش يأكل هذا اضمن له الجنة آآ زيادة انت ماشي لأ ما انا بسأل برضه بس حضرتك تبين لهم برضه الوضع ده وعلى اللي هم - 00:41:43

القائمين على دار الايتام يعني اتقوا الله في الاموال اللي معهم الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. ما يكونش العاملين عليها دي اكل اموال ايتام يعني نوضحها كده معلش بعد ازن حضرتك. بس آآ اريد منك ان تستغفري الله كثيرا. نعم - 00:42:00
اريد منك ان تستغفري الله قد يكون ظنك في محله وقد يكون في غير محله. اصبحنا احنا حضرتك تنفع المؤمنين على كل حال. احنا حضرتك عندنا دار ايتام لا تسترسلي. نعم! لا لا خلاص ماشي. نوجه لهم بس كلمة معلش بعد ازنك. بارك الله فيك. الحمد لله والصلاة والسلام - 00:42:21
صلى بعد فيختلف يختلف اللقيط عن اليتيم فاليتيم كما سبق تعريفه من مات ابوه ودون البلوغ اما اللقيط فلا نعلم ابواه احياء ام قد ماتا فقد يكون يتيما وقد لا يكون. لكن في الغالب ان اللقيط يكون ولد زنا والعياذ بالله - 00:42:41
الا اذا كان وجد ولا فقد من ابويه فهذه مسألة اخرى ورد يعني اليتيم وردت في كفالته نصوص كما سمعت عن النبي صلى الله عليه وسلم انا وكافل اليتيم كهاتين في الجنة - 00:43:07
وعموم النصوص التي في الكتاب والسنة لكن اللقيط فيه اجر في تربية من باب اخر. وهو قول الرسول صلى الله عليه وسلم لك في كل كبد رطبة اجر لك في كل رواية اخرى - 00:43:23
في كل ذات كبد رطبة اجر فالشخص اذا اطعم اللقيط احسن الى اللقيط مصاب والنبي صلى الله عليه وسلم كما ذكرتنا الاخت الكريمة بارك الله فيها بقصة الغامدية التي اتت بولد - 00:43:40
من الزنا وجاءت بالولد ومعه جاءت حاملا اولا فقال الرسول لها اذهبي حتى تضعي حملك فذهبت ووضعت الحمل ثم جاءت بالطفل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ارجعي حتى تفطميه - 00:44:00
فلو لم يكن في ارضاع اجر ما حث عليه النبي صلى الله عليه وسلم فرجعت وارضعته حتى اكل الطعام وجاءت معه بكسرة خبز الى الرسول صلى الله عليه وسلم ويقيم عليها الحد وتولى اخرون الولد - 00:44:18
فعندنا في شأن اللقيط وهذا الطفل له ام لكن اللقيط في الغالب لا تعرف امه لا تعرف امه ولا يعرف ابوه الاجر في اللقيط من حديث النبي عليه الصلاة والسلام - 00:44:35
لك في كل ذات كبد رطبة اجر. وهذا كافي في هذه المسألة وايضا ايواء اللقيط فيه سائر النصوص التي تحث على ايواء البشر ولكن حديث ورد الزنا شر الثلاثة الذي قد تمتنع بسببه بعض الاخوات من كفالات الملتقطين - 00:44:50
وكذا قد يمتنع بعض الرجال من كفالات الملتقطين بسبب هذا الحديث. فاقول وبالله تعالى التوفيق. الحديث هو بعد البحث فيه الحديث ضعيف لا يسبت عن النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم. وان سبت ايضا فله توجيه - 00:45:13
فلكن الحديس ضعيف عن لا يسبت عن الرسول صلى الله عليه وسلم اما القائمين على دور كفالة الايتام فجدير بهم ان يكونوا جدير بهن ان يكن من ذوات الامانات العالية - 00:45:30
فهن مسؤولات مسؤولات بين يدي الله عن هزه الاموال. جنبنا الله واياكم واياهن الحرام. اللهم امين بارك الله فيك. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الو الو السلام عليكم. عليكم السلام ورحمة الله وبركاته. آآ انا انثى من تونس. لو سمحت كنت حجيت من زمان قوي - 00:45:48
يعني ما كنتش آآ عارفة يعني الكبائر وخطورتها يعني. فمسلا كنت آآ كثير من الاوساخ الموجودة في الحج وكده. فكنت اتكلم يعني او اه يعني اعمل ملاحظة السلام عليكم السلام عليكم - 00:46:07
سلام عليكم. وعليكم السلام ورحمة الله اه لو سمحت يا ابو عبد الله لي اربع اسئلة بارك الله فيك. وفيك بارك الله آآ اولا اول سؤال لماذا لا لماذا الان لا يوجد علماء للجرح والتعديل يا آآ شيخ مصطفى - 00:46:27
بما يسمى الان بحرية الاعلام. يعني لا قيد على على العلماء. فلماذا لا يوجد آآ علماء جرح التعديل من حيث ان يقول هذا الشيخ يتكلم بغير سنة هذا الشيخ يتكلم ببدعة وهكذا ويسمون الشيخ باسمه حتى يحترسه الناس - 00:46:43
السؤال الثاني نسبة لعبد المطلب اه ابن هاشم. جد النبي صلى الله عليه وسلم اه هل اه هل هل السند اه صحيح بانه آآ رأى في آآ انه

طلب من الله سبحانه وتعالى ان يرزقه بعشرة من الولد وانه نذر ان رزقه عشرة من الولد - 00:46:59
يذبح منهم واحد وجاءت القرعة على عبدالله قصة معروفة السؤال الثالث بالنسبة بالنسبة بالنسبة لا اله الا الله. بالنسبة بقول لقول النبي صلى الله عليه وسلم آآ اياكم والدخول على النساء. والدخول ايوة قال الحمو الموت الحمو الموت - 00:47:21
فالمقصود هنا بالحمو ما المقصود بالحمو عفوا المقصود بالحمو هم آآ اقارب المرأة ام اخوانها ام اخوالها الربع بارك الله فيك. وفيك هات وصلة ولا حامي ولكن الاية ما المقصود بهؤلاء الاربعة؟ وما تفسير هؤلاء الاربع يا شيخ مصطفى - 00:47:49
بارك الله فيك وجزاك الله خيرا. وفيك. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد اما السؤال الاول فيكون مستعانا بالله عز وجل فالاخ يطلب ان يكون هناك الان علماء جرح وتعديل - 00:48:17
يجرحون ويعدلون الناس الذين يتكلمون يجرحون من يستحق الى ان يجرح من المبتدعة واهل الضلال وكذلك يعدلون ويوثقون من يحتاج الى توثيق ومن هو ثقة حتى يقبل الناس على علماء السنة وحتى يتركون البدعة - 00:48:29
فقل هذا والحمد لله موجود في حدود ضيقة لكن آآ استعماله في حدود اوسع له بعض السلبيات التي قد تؤتي ضررا والمسألة مبنية على المصالح والمفاسد وان شاء الله لعل امرك يكون بازن الله محل نظر - 00:48:49
ان شاء الله تعالى لكنه موجود ولكن انت تعرف ان هناك بعض القيود آآ القانونية الحكومية في عدة دول اه انك اذا حتى اتذكرت فاجرا من الفجار المتفق على فجوره - 00:49:10
اذا ذكرته قد تقاضى فهناك بعض الضوابط من ناحية المفاسد والمصالح مع مراعاة قول النبي احيانا ما بال اقوام يفعلون كذا وكذا تسميته فهذا الامر يحتاج الى التسمية والتنصيص على الشخص باسمه - 00:49:25
حتى يحزره الناس وهذا ان شاء الله كائن ويكون باذن الله. في من انتشرت ضلالاته وانتشرت بدعه وخرافاته وهزيانه فسيكون بازن الله. وهذا الامر يكون متحملا ويحتاج الى نصيحة اجمالية من خلال قول النبي صلى الله عليه وسلم فما بال اقوام يصنعون كذا وكذا؟ فجزاك الله خير على هذا ولما تطلبه - 00:49:41
ضوابط شرعية كثيرة ان شاء الله تؤخذ في الاعتبار مع مطلبك ان شاء الله اما ما زكرت عن ان عبدالمطلب سأل الله عز وجل عشرة من الولد ونظر ان يذبح ولدا منهم ومن ثم جاءت القرعة على عبد الله والد النبي صلى الله عليه وسلم - 00:50:06
فسلمه الله وفدي ولذلك ورد انه النبي قال كان كان يقول انا ابن الزبيحين يعني آآ عبدالله واسماعيل الجد الا بعد الذي فدي بذبح عظيم فالخبر ضعيف لا يصح ولا يثبت - 00:50:21
حديث ان ابن ذبيحين لا يصح ولا يثبت. اما سؤالك عن الحمو في قول النبي صلى الله عليه وسلم اياكم والدخول على النساء. قال رجل ارأيت الحمو يا رسول الله؟ قال الحمو الموت - 00:50:37
فالحموا اقارب الزوج على التحذير كابن عمه وابن كابن عمه وعمه ونحو هؤلاء الذين ليسوا بمحارم للزوجة هم اقارب الزوج كاخيه وابن عمه ونحو هؤلاء فاخو الزوج يدخل على زوجة اخيه في عند الذين لا يتحفظون - 00:50:47
فلدخوله يمكنه ان يعبس عبثا شديدا لان الناس لا يشكون فيه شخص دخل على اخيه فالناس لا يكادون يشكون فخطره مثل خطر الموت بل اشد كما قال عليه الصلاة والسلام الحمو الموت - 00:51:07
فالحمه وقريب الزوج كاخيه وابن عمه ونحو هؤلاء اما قوله تعالى ما جعل الله من بحيرة ولا سائبة ولا وسيلة ولا حام ولكن الذين كفروا يفطرون على الله الكذب واكثرهم لا يعقلون - 00:51:22
فدي مسميات اختلقها وافتراها اهل الكفر والاجرام على رأسهم عمرو بن لحي على رأسهم عمرو بن لحي الخزاعي الذي بدل ملة ابراهيم عليه الصلاة والسلام فاختلق كذبا وزورا اصطلاحات باطلا. فكان يأتي مسلا على الناقة التي تنتج عشر زكور مع بعض. متصلة ذكر بعد ذكر بعد ذكر مثلا - 00:51:37
ازا انتجت العاشر يشق ازناه ويقول مسلا هزه شائبة يأتي مسلا الى الجمل الذي ضرب عدة نوق يعني جمع عدة نوق فولدنا له نوقا معينة او الثور الذي فعل ذلك. ويشق اذنه بالمؤسي ويقول هذه هذه وسيلة - 00:52:01

انت على الناقة التي ولدت عدة بطون معينة فوصلت ذكرا باناس او اناثا بذكور ويقول هذه وسيلة يأتي على الذكر الذي ضرب عدة آآ ابقار او عدة على الجمل الذي ضرب عدة نوق او على الثور الذي ضرب عدة ابقار وانتم تعرفون معنى ضربة من الجماع - 00:52:20
فانتجت له بقرا او انتجت للجمل نوقا معينة يقول هذا حال يعني محمي الزاهر لا يقرب فكان هذا الرجل عمرو ابن لحي الخزاعي الذي بدل ملة ابراهيم عليه السلام وسن سن سننا سيئة لذلك لقيه النبي صلى الله عليه وسلم يجر قصبه في النار - 00:52:43
اي رأى النبي امعاءهم خارجا من بطني في نار جهنم وهو يجرها في النار لانه اول من سيب السوائب قال هذه سائبة هذه وسيلة هذه بحيرة هذا حام توصيفات معينة للعلماء فيها عدة اقوال اكثر من قول - 00:53:04
فكان هذا الرجل يأتي الى هذه الانعام التي احلها الله سبحانه وتعالى فالله سبحانه وتعالى انزل لنا من الانعام ثمانية ازواج الجمل والناقة والبقرة والثور والجدي والعنز والكبش والنعجة. احلها الله جميعا - 00:53:22
لكن هذا الرجل يأتي للبقرة ويشق اذناه ويقول هذه موقوفة على صنم من الاصنام لا تقرب فتمشي البقرة طيلة حياتها لا تقرب الا انها يحلبها السادن او الكاهن او المنتفع - 00:53:40
فابطل الله كل هذه المذكورات فقال تعالى في كتابه الكريم ما جعل الله من بحيرة ولا سائبة ولا وسيلة ولا حام ولكن الذين كفروا يفطرون على الله الكذب واكثرهم لا يعقلون - 00:53:54
بارك الله فيكم. السلام عليكم. عليكم السلام ورحمة الله وبركاته. نعم دي معلش خمسة اسئلة. نعم السؤال الاول آآ هل الحلف آآ يعني يحسب حلف بالنية يعني لو كان واحد يعني فيه حد بيحلف كتير بس مش عقد النية ان هو - 00:54:08
هيكفر لو خالف او كده فده بيتحسب حالف ولا لا؟ كيف الحلف بالنية يعني؟ يعني بيحلف حالف مسلا هو والله ما هدخل البيت مسلا بس هو ايه ما كانش نيته ان هو عقد النية ان هو حلف بجد. يعني ايه في وسط الكلام كده بيحلف كتير كتير كتير على كل - 00:54:27
شيء يعني. طيب. واضح. والسؤال التاني لو حد حلف برضه بس نسي يعني اوقع حلفانه ده ونسي. نسي آآ نسي آآ او كونه ناسيا يعني. طيب وبعد كده تزكر هل يكفر ولا بعد وبعد - 00:54:47
السؤال التالت آآ كشف قدم المرأة في الصلاة وآآ الرابع آآ المدح يعني انا بشوف كتير يعني بيمدحوا العلماء طبعا ده فوق دماغنا بس اقصد يعني هل كده من دور العالم ولا - 00:55:02
فده يعني مستحب ولا مكروه. هم. واخر سؤال اختي صغيرة بس منتقبة فيه يعني واحدة يعني غير مسلمة سألتها اه آآ في نساء او في مسلمات ما بيحبوش النقاب فاختي يعني ما عرفتش ترد ايه ايه الرد المثالي يعني آآ للرد على غير مسلمات في سؤال زي ده او او متشابه يعني - 00:55:16
بس جزاك الله خيرا. واياكم. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد. فالمسألة الاولى المتعلقة بالنية في الحلف اه تضبطها الاية الكريمة لا يؤاخذكم الله باللغو في ايمانكم ولكن يؤاخذكم بما عقدتم الايمان - 00:55:41
اللغو في اليمين فيه سلاسة اقوال لاهل العلم. القول الاول انه قول الرجل الاخر لا والله وبلى والله مسلا يقول لك تعالى اتفضل اشرب شاي تقول لا والله لا والله. وبعدها تأتي تشرب - 00:55:56
هذا لا يؤاخذ الشخص به. قالت عائشة في لغو اليمين هي قول الرجل؟ لا والله وبلى والله. لكن ازا قلت مسلا لك تعال اشرب شاي قلت اقسم بالله لا اذوق الشاي عندك - 00:56:08
عقدت اليمين من قلبك فهذا الذي يؤاخذ الله به وهو قوله تعالى ولكن يؤاخذكم بما عقدتم الايمان في اللفظ العارض الجاري على اللسان عفوا اللفظ الجاري على اللسان لا والله بلى والله لا يؤاخذ به العبد - 00:56:20
اما الذي انعقد عليه اليمين فهو الذي الذي يؤاخذ به العبد فعلى ذلك تعقيد اليمين والتعقيد محله القلب هو الذي يؤخذ به الشخص هذا القول الاول في لغو اليمين وهو قول الجمهور - 00:56:33
اما القول الثاني في لغو اليمين فهو اليمين الخاطئ التي اقسمها الشخص خطأ تقول وقد ترى شخصا مقبلا تقسم بالله ان هزا المقبل

زايد تراه انه زيد فيأتي اذا به عمرو - 00:56:48
فهذه لا ايضا ادخلها قلة من العلماء في لغو اليمين اليمين القسم الثالث من اقسام لغو اليمين هو يمين الناس يقول لك شخص يا اخي انت اكلت بالامس لحما تقول لا والله ما اكلت لحما بالامس - 00:57:02
فيزكرك يقول في بيتنا اكلت لحما معي. تقول اه نعم انا تذكرت تقسم وانت ناسيا فلغوا اليمين عند العلماء ثلاثة اشياء لكن اشهرها والذي عليه الجمهور هو قول الرجل لا والله وبلى والله. وبهذا يتضح السؤال الساني آآ السؤال الثاني - 00:57:19
وهو نسيان الحلف اما عن كشف قدم المرأة في الصلاة فالصلاة تصح به عند الاكثرين والله اعلم اما المدح والاطراء والثناء الزائد فلا ينبغي ان يكون لان رجلا اثنى على رجل عند النبي صلى الله عليه وسلم - 00:57:36
فقال صلى الله عليه وسلم ويحك او ويلك قطعت عينك اخيك قطعت عنق اخيك قطعت عنق اخيك قالها صلى الله عليه وسلم ثلاث مرار ان كان احدكم لا محالة فعلهم فليقل - 00:57:53
احسب فلانا كذا وكذا والله حسيبه ولا ازكي على الله احدا وقد قال الله عز وجل فلا تزكوا انفسكم وهو اعلم بمن اتقى. قيل في معناها لا يزكي بعضكم بعضا. وقال النبي صلى الله عليه وسلم احثوا في وجوه المد حين التراب - 00:58:06
هذه نصوص ثلاثة في الباب في منع المدح والاطراء الزائد. وقال عليه الصلاة والسلام لا تطروني كما اطرت النصارى المسيح ابن مريم انما انا عبد الله ورسوله ولكن في معرض التجويز للحاجة او لدفع همة الشخص - 00:58:21
او لزيادة همة الشخص للاجتهاد مثلا قد اثني على شخص ما لتحفيزه على مزيد من الخير قد اقول لمحسن جزاك الله خيرا واثني عليه في في المجامع كي كي يتشجع على مواصلة العطاء - 00:58:36
او مواصلة البزل ويتشجع غيره دل على هذا جواز التذكير بمناقب الاخرين والثناء على الاخرين بمآثرهم ومناقبهم قول النبي صلى الله عليه وسلم في شأن عثمان الا استحي من رجل تستحي منه الملائكة - 00:58:52
وقوله صلى الله عليه وسلم في شأن علي لاعطين الراية رجلا يحب الله ورسوله ويحب الله ورسوله يفتح الله على يديه وقول النبي عليه الصلاة والسلام ما نفعني مال قط كما نفعني مال ابي بكر - 00:59:12
وقال النبي صلى الله عليه وسلم لقد كان في الامم من قبلكم محدثون اي ملهمون فان يكن في امتي منهم احد فانه عمر وكذا تزكية النفس نفسها في قول يوسف الصديق عليه السلام لعلة من العلل اجعلني على خزائن الارض اني حفيظ عليم - 00:59:23
فالمسألة لها فقه بارك الله فيك وجزاك الله خيرا السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. عليكم السلام ورحمة الله وبركاته. كيف حضرتك يا شيخ؟ الحمد لله. والله اني احبكم في الله. شيخ بالله عليك معلش هو - 00:59:39
بعيد شوية عن موضوع الحلقة آآ دلوقتي فيه هجمة شرسة على الرسول صلى الله عليه وسلم. عليه الصلاة والسلام. في الغرب يعني كيفية ردينا عليها بدون هرجلة وبدون اللي كنا بنعمله والمزاهرات والكلام اللي كان بيحصل ده. آآ دي نمرة واحد - 00:59:54
آآ نمرة اتنين انا معي تليفون لحضرتك مش عارف قديم ولا لا متصل بحضرتك باستمرار مقفول. وانا محتاج حضرتك ضروري جدا جدا. فاستأزنك في تليفونك بس بعد ازنك هو الاول صفر عشرة خمسمية اتناشر اربعة وعشرين اربعة وعشرين - 01:00:10
وصفر واحد صفر واحد سبعة خمسة تسعة سبعة ستة تلاتة. بارك الله فيكم آآ اما الاخ الكريم الذي يسأل عن كيفية مواجهة الغرب الكافر الذي يسب النبي صلى الله عليه وسلم - 01:00:24
فقولوا بارك الله فيك ليس هذا سباب بوليد هذه الساعة ولا بوليد هذه الازمان فانت اذا قرأت كتاب ربك قراءة المتأمل المتدبر ترى قول الله تعالى كذلك ما ارسلنا من من رسول - 01:00:35
من قبلك من رسول الا قالوا ساحر او مجنون اتواصوا به بل هم قوم طاغون وانطلق الملأ منهم ان يمشوا ويصبروا على الهتكم ان هذا لشيء يراد ما سمعنا بهزا في الملة الاخرة. هذا الا اختلاق - 01:00:50
فترى تكذيب الكفار للانبياء في عدة سور من كتاب الله عز وجل. فليس بغريب على كافر مجرم اثيم ان ينال من خير البرية صلى الله عليه وسلم. وانت تعرف بارك الله فيك - 01:01:03

ان الحق له اجناد وان الباطل له شياطين تؤز تؤز اصحابه ازا فالجدير بنا بارك الله فيك ان نحيي فينا سنة النبي صلى الله عليه وسلم في ان كانوا ينالون من نبينا فلنوقر نبينا صلى الله عليه وسلم. قال تعالى لتؤمنوا به وتعزروه وتوقروه وتسبحوه بكرة واصيلا - 01:01:17

فجدير بنا ان نحيي سنة النبي التي قد ماتت في الناس. وان نعظم النبي وان نعظم سنته صلى الله عليه وسلم وان نبرز الدين الذي ارسل من اجله النبي صلى الله عليه وسلم. وان نزيل الغشاوات التي غشت الاعين والابصار عن هذا النبي الكريم. فماذا - 01:01:39

من نبينا محمد صلى الله عليه وسلم اينقمون منه عليه الصلاة والسلام النهى عن الربا النهى عن الزنا ان دعا الى وحدانية الله عز وجل ماذا ينقمون من رسولنا الامين محمد صلى الله عليه وسلم - 01:01:57

هل ينقمون منه انه او ينقمون عليه انه قال لا اله الا الله؟ قال انما انا بشر مثلكم يوحى الي انما الهكم اله واحد فالجدير بنا ان نحيي ما قد اميت من سنة النبي وان نعلن عن هويتنا الاسلامية الصحيحة - 01:02:12

لا اله الا الله محمد رسول الله فاذا كان الكافر يتبجح بكفره. وصاحب الصليب لا يستحي ويعلق الصليب في رقبته فجدير بنا كمسلمين ان نحيي سنة النبي الامين. وان نعلن عن هويتنا كمسلمين فنحن مسلمون نرفض اي صبغة غير صبغة - 01:02:29

الاسلامية التي صبغنا بها نرفض اي فطرة غير الفطرة التي فطرنا الله عليها نحن مسلمون نعلنها اشهدوا بانا مسلمون رضينا بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد رسولا نكفر بكل حزب غير حزب الله عز وجل وبكل مذهب غير مذهب الاسلام نرفض كل شريعة غير الشريعة الاسلامية وكل مذهب - 01:02:47

ان فنرفض المركسية ونكفر بها وبالاشتراكية كذلك وبالديمقراطية كذلك وبكل شيء من شأنه ان يخالف النهج القويم الذي جاء به النبي الامين محمد صلى الله عليه وعلى اله وسلم. بارك الله فيكم - 01:03:11

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته اهذا وبين يدي الختام بارك الله فيكم وجزاكم الله كل خير اقول ان الله عز وجل قال في كتابه الكريم ما قد سمعتموه وان خفتم الا تقسطوا في اليتامى فانكحوا ما طاب لكم من النساء مثنى وثلاث ورباع - 01:03:28

ولهذه الايات مباحث كبيرة ان شاء الله تأتي بازن الله. السلام عليكم لهذه الاية الكريمة مباحث متصلة بها ان شاء الله تعالى تأتي في الدرس القادم بتوفيق الله ومشيئته اسأل الله ان يجعلنا واياكم - 01:03:48

من الكرام البررة الذين يصلون ما امر الله به ان يوصل ويكرمون ما امر الله به ان يكرم. فقد سمعتم ان الله سبحانه وتعالى امر في كتابه الكريم باكرام الايتام - 01:04:12

ونهى اشد النهي عن اكل اموال اليتامى زلما انها اشد النهي عن ذلك فلنحسن الى الايتام خاصة الايتام الاقارب فلقد قال الله تعالى شأن اقوام او في شأن شخص فلا اقتحم العقبة - 01:04:27

اي ما قدم ما به يقتحم العقبة. وما ادراك ما العقبة؟ ان شأنها العظيم قال تعالى فك رقبة اي ما فك رقبة حتى يقتحم العقبة اي ما اعتق عبدا حتى يجتاز العقبة يوم القيامة - 01:04:45

فك رقبة سبب في اقتحامنا للعقبة. وتجاوزنا لهذه العقبة الكؤود يوم القيامة تبق رقبة او اطعام في يوم ذي مسغبة اطعام في يوم ذي مجاعة يتيما ذا مقربة اي يتيما قريبا لنا - 01:05:02

او مسكينا ذا متربة اي مسكين الصقه الصقه الفقر بالارض من شدته فقوله تعالى يتيما ذا مقربة فيه حث على اكرام الايتام الاقارب على وجه الخصوص. ثم على العموم قد سمعتم ايات واحاديس - 01:05:20

في هذا الصدد من كتاب ربكم ايات من سنة نبيكم محمد صلى الله عليه وسلم ايات تحث على اكرام الايتام ايات تتلوها ايات قل تعالوا اتلوا ما حرم ربكم عليكم. ترى في ثناياها الوصايا بالايتام - 01:05:40

واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا وبالوالدين احسانا وبذي القربى واليتامى طاية الوصايا العشر سورة النساء وكذلك قل تعالى واتلوا ما حرم ربكم عليكم ايات تتلوها ايات تتلوها ايات تحث على اكرام الايتام. فغبروا الاقدام في هذا الصدد في هذه الايام الطيبة المباركة - 01:05:58

نحن نحن في اشهر حرم نحن في اشهر حرم وظلم النفس فيها حرام وظلم الاخرين في احرام فاقبلوا على الايتام فاكرموهم وكذا بارك الله فيكم وسدد الله خطاكم اصلحوا من انفسكم في هذه الاشهر الطيبة المباركة. من كان لابويه عاق - 01:06:18
فليرجع عن هذا العقوق المدمر المحطم المذنب لعذاب الله في الدنيا وفي الاخرة من كان شاردا عن توحيد الله فليرجع الى توحيد الله واذا سألت فاسأل الله واذا استعنت فاستعن بالله - 01:06:38
واعلم ان الامة لو اجتمعت على ان يضروك بشيء لن يضروك الا بشيء قد كتبه الله عليك ولو اجتمعت على ان ينفعوك بشيء لم ينفعوك الا بشيء قد كتبه الله لك - 01:06:52
من كان مسيئا لجاره فليحسن الى جاره في هذه الايام الطيبة المباركة كذلك من كان قاطعا للرحم فليبادر بالوصل في هذه الايام الطيبة المباركة كذلك من قطع الاخوة الاسلامية وخاصم وفجر - 01:07:03
فليقلع عن هذا فان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يحل لمسلم ان يهجر اخاه فوق ثلاث يلتقيان فيعرض هذا ويعرض هذا وخيرهما الذي يبدأ بالسلام من كانت مخاصمة لزوجها هاجرة لزوجها مفرقة - 01:07:19
بينه وبين اولاده فلترجع عن غيها ولترجع الى ربها والى نبيها محمد صلى الله عليه وسلم الا فاتقوا الله واصلحوا ذات بينكم واطيعوا الله ورسوله ان كنتم مؤمنين ايها الاخوة لا انسى تذكير نفسي واياكم بالصلاة والسلام على النبي محمد - 01:07:35
صلى الله عليه وسلم سيد ولد ادم المبعوث رحمة للعالمين عليه افضل صلاة واتم تسليم صاحب الوسيلة والفضيلة اللهم اته اياها يا رب العالمين صاحب لواء الحمد صلوات الله وسلامه عليه - 01:07:53
فاكثروا من الصلاة والسلام على على نبيكم محمد صلى الله عليه وسلم اذ اخرجنا الله به من الظلمات الى النور ومن العمى الى البصيرة ومن الجهالة الى الهداية فصلوات ربي وسلامه عليه اكثروا من الصلاة والسلام عليه - 01:08:09
امتثالا لامر خالقكم وباريكم سبحانه وتعالى يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما. طلبا للاجر والثواب اذ النبي صلى الله عليه وسلم قال من صلى علي واحدة صلى الله بها عليه عشرا خاصة في هذه الليلة المباركة ليلة الجمعة وفي يوم الجمعة كذلك - 01:08:24
واعلموا ان لله ملائكة سيئة حين يبلغون النبي منا السلام فصلوات الله وسلامه على هذا النبي الامي الكريم عليه صلوات الله وتسليماته جزاه الله عنا خير الجزاء وحشرنا الله واياكم معه وتحت لوائه - 01:08:43
وجمعنا الله واياكم به وبالمنعم عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين واحاسن اولئك رفيقا وذكره بالاسر الموقوف على ابي سعيد الخدري الذي له حكم الرفع من قرأ سورة الكهف جعل الله له نورا بينه وبين الجمعة التي تليها - 01:08:58
تقرأوها في يوم الجمعة بارك الله فيكم وسدد الله خطاكم الا واكثروا من الصلوات والتسليمات على الانبياء والمرسلين عليهم صلوات الله وسلامه اجمعين اكثروا من الصلاة والسلام عليهم اجمعين فهم خير اسوة لنا نأتسي بهم خير قدوة لنا نقتدي بهم اولئك الذين هدى الله - 01:09:14
فبهداه مقتدى وكما قال ربنا واتبعوا سبيل من اناب الي وهم خير من اناب الى الله عز وجل واسلم الوجه لله عز وجل فصلوات الله وسلامه على رسله اجمعين. سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين - 01:09:34
سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك - 01:09:52